وقال أبو سليمان في حديث عمر أنه لما أسلم ثارت إليه كفار قريش فقامت على رأسه وهو يقول افعلوا ما بدا لكم فأقبل شيخ عليه حبرة وقميص فرقبي فقال هكذا عن الرجل فكأنما كانوا ثوبا كشف عنه حدثونا به عن يحيى بن زكريا المروزي أخبرنا عمار عن سلمة عن محمد بن إسحاق .

الفرقبية يقال ثياب بيض من كتان وقال بعضهم هو منسوب إلى قرقوب ورواه قرقبي بقافين وحذفوا الواو في النسبة إليها كما حذفوها في النسبة إلى سابور فقالوا ثوب سابري فإذا قالوا سابوري فإنه ينسب حينئذ إلى نيسابور .

وذكر أبو العباس ثعلب عن سلمة فقال يقال ثوب فرقبي الأول بالفاء والثاني بالقاف ومثله ثرقبي كما قالوا ثوم وفوم وجدث وجدف .

قال محمد بن إسحاق وحدثني نافع عن ابن عمر أن كفار قريش ثاروا إليه لما بلغهم خبر إسلامه فما برح يقاتلهم حتى طلح يريد أعيا وفتر